

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي، وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي.² وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا يَدَيَّ، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْطُرُ، إِلَى الْمِسْكِينِ وَالْمُنْسَجِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.³ مَنْ يَذْبَحُ تَوْرًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ سَاءً فَهُوَ تَاجِرٌ كَلْبٍ. مَنْ يُصْعِدُ تَقْدِمَةً يُصْعِدُ دَمَ خنزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لَبَنًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَتَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ شَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ.⁴ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ، وَمَخَافَتُهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنَيَّ، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أَسِرَّ بِهِ.⁵ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَبْهَاتُهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ. قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْعَضُواكُمْ وَطَرَدُواكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيَطْهَرُ لِقَرَجِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَخْرَوْنَ.⁶ صَوْتُ صَاحِبِ مَدِينَةٍ. صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ. صَوْتُ الرَّبِّ مُجَازِبًا أَعْدَاءَهُ.⁷ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلَقُ وَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا.⁸ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا. مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ. هَلْ تَمَحُضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُوَلِّدُ أُمَّةً دَفْعَةً وَاحِدَةً. فَقَدْ مَحَضَتْ صِهْيُونُ، بَلْ وَلَدَتْ بَنِيهَا.⁹ هَلْ أَنَا أَمْحَضُ وَلَا أَوْلَدُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلَدُ هَلْ أَعْلِقُ الرَّجِمَ، قَالَ إِلَهُكَ.¹⁰ افْرَحُوا مَعَ أَوْشَلِيمَ وَابْتَهِجُوا مَعَهَا يَا جَمِيعَ مُجَبِّيْهَا. افْرَحُوا مَعَهَا قَرَحًا يَا جَمِيعَ النَّاجِينَ عَلَيْهَا.¹¹ لِيَتْرَضَعُوا وَتَسْبَعُوا مِنْ نَدْيِ تَغْرِبَاتِهَا. لِيَعَصِرُوا وَتَسْلِدُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدَهَا.¹² لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدًا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسِيلَ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ، وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلِّلُونَ.¹³ كَأَنسَانٍ تُعَزِّيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أَعَزِّيْكُمْ أَنَا، وَفِي أَوْشَلِيمَ تُعَزُّونَ.¹⁴ فَتَرَوْنَ وَتَفْرَحْنَ فُلُوبُكُمْ وَتَرْهَوْ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ وَتَعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عِبِيدِهِ، وَتَخْنُقُ عَلَى أَعْدَائِهِ.¹⁵ لَأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْكَبَاتُهُ كَرُوبَعٍ لِيُرْدَّ بِخُمُودٍ عَصْبَهُ، وَرَجَرُهُ يَلْهَبُ نَارًا.¹⁶ لَأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسْفِيهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَبَكْتَرُ قُلُوبِ الرَّبِّ.¹⁷ الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ وَيَطْهَرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَابِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكَلِينَ لَحْمَ الْخَنزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجَرْدِ، يَفْتَنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁸ وَأَنَا أَجَارِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لِيَجْمَعَ كُلُّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ، قَبَانُونَ وَيَتَرَوْنَ مَجْدِي.¹⁹ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ تَاجِرِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ وَلُودَ النَّازِعِينَ فِي

الْقَوْسِ. إِلَى ثَوْبَالٍ وَبَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ
 تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ
 الْأُمَمِ. ²⁰ وَيُخَضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ تَقْدِمَةً
 لِلرَّبِّ عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِهَوَاجٍ وَبِعَالٍ وَهُجْنٍ إِلَى
 جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُخَضِرُ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِتَاءِ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ²¹ وَاتَّخِذْ
 أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ قَالَ الرَّبُّ. ²² لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ
 السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَبْتُ
 أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَتَّبْتُ تَسْلُكَكُمْ
 وَاسْمُكُمْ. ²³ وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى
 سَبْتٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي قَالَ
 الرَّبُّ. ²⁴ وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جُنَّتَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا
 عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَتَارَهُمْ لَا تُطْفَأُ، وَيَكُونُونَ
 رَدَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.